

نور على الدرب 292 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين الحلقة الثانية والتسعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة - 00:00:20

جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله -

00:00:43

نقابة الاخوة المجتمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة بتوقيع احدي المستمعات تقول نون تسأل وتقول اذا فات شيء من قيام الليل او صلاة الوتر متى يقضيها الانسان؟ هل يقضيها في الصباح مع صلاة الضحى ام بعد - 00:01:03

صلاة الظهر جزاكم الله خيرا. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد فمن فاتته قيامه من الليل او الوتر فانه يقضيه بعد ارتفاع الشمس فيما بين ارتفاع الشمس الى - 00:01:23

توسع الشمس بكبد السماء قبيل دخول وقت الظهر. كل هذا وقت لقضاء قيام الليل والوتر لمن فاتته شيء من ذلك كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك انه اذا فاتته قيامه من الليل ووتره فانه يقضيه - 00:01:43

من الضحى فكان صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا قضاها في النهار فانه يشفعها فيقضيها العشرة ركعة وكذلك يفعل من فاتته قيامه من الليل فانه آا اذا اراد ان يقضيه الوتر الى النهار - 00:02:03

فانه يكونه مشفوعا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل عن حكم الرقص للنساء في المناسبات الرقص في مناسبة الزواج وضرب الدهر للنساء وضرب الدهر للنساء فيما بينهن سنة. امر به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:23

ونجري اعلان النكاح واما الرقص فاذا كان بين النساء وهو من الرقص المعتاد الذي ليس فيه ليس انكشاف شيء من جسم المرأة ولا هو من الرقص المعاصر الفاسد وانما هو من الرقص المعروف عند نساء المسلمين - 00:02:43

ولا بأس بذلك بأي مناسبة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من ابهى رسالة بعثت بها احدي المستمعات تقول عين لام رسالتها مكونة من ثلاث صفحات او قضيتها الاولى بالاحرى مكتوبة في ثلاث صفحات. ملخص ما في هذه الصفحات - 00:03:03

موظفة ولها راتب تستلمه كل شهر. ووالدها يسيطر على راتبها. ولا يريد منها ان تصرف منه شيء لا لزوجها ولا لاولادها. واستمرت على هذا الحال ما يقرب من عشر سنوات ثم قررت ان تساعد زوجها في بناء منزل - 00:03:23

لها ولاولادها فلما علم الاب والام بذلك فجبوا عليها غضبا شديدا وهي الان تستشيركم شيخ صالح في الامر جزاكم الله فهو خيرا. بر الوالدين واجب على الولد ومساعدتهما لما يستطيعه الولد. امر واجب - 00:03:43

ان يأخذ من مال ولدهما ما لا يضره ولا يحتاجه. لان الولد من كسب الوالد فقد قال صلى الله عليه وسلم ان اولادكم من كسبكم. قال عليه الصلاة والسلام ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم. وقال عليه الصلاة والسلام آآ - 00:04:03

والولد انت ومالك لابيک. ولكن اذا وصل الامر الى الاضرار بالولد فان الوالد لا يجوز له ان يأخذ من مال ولده لا يضره او يحتاجه.

وهذه السائلة تذكر انها تحتاج الى شيء من راتبها فلا يجوز للوالد ان - [00:04:23](#)

الى هذا الحد من يترك لها ما ما تقضي به حاجتها وما تساعد به زوجها اذا احتاج الى ذلك. هذا هو ما فيه جمع بين مصلحة الطرفين

مصلحة الوالد ومصلحة آآ البنت لأنها تأخذ من راتبها ما تحتاجه وتدفع - [00:04:43](#)

او لوالدها او يأخذ والدها من مركبها ما لا يضرها وما لا تحتاج اليه. لا ضرر ولا ظرار. نعم. جزاكم الله او خيرا واحسن اليكم اذا

لاحظت صاحبة هذه الرسالة على والديها الغضب بسبب ذلكم الشيخ صالح. هل عليها من - [00:05:03](#)

الاسم حينئذ اذا افهمت الوالدين بحاجتها نعم طيبات خاطرها فاعتقد ان الوالدين لا يستمران على الغضب لان الوالد اشفق على ولده

وارحم به فاذا بينت لهما حاجتها وضرورتها الى شيء من المال فانه - [00:05:23](#)

في الغالب نزول ما بنفس الوالدين. فالقضية قضية تفاهم وقضية اه اقناع. الله المستعان. فالاتبع بطريقة الحكمة مع والديها

واقنعتهما بحاجتها وضرورتها فلا بد ان الوالدين يقتنعان بذلك ان شاء الله - [00:05:43](#)

ان شاء الله. جزاكم الله خيرا. تقول استمرت القطيعة بينهم لمدة سنة بسبب ما ذكرت فيه رسالتي يا شيخ صالح. عليها كما ذكرنا

عليها ان تعالج هذه القضية الله المستعان. مع والديها وان تقنعهما وتبين لهما حاجتها ويزول هذا ان شاء الله - [00:06:03](#)

تفاهم ويزول هذا هذا العارض كثيرا ما اثر راتب الموظفة على حياتها شيخ صالح فمنهن من كان راتبه ها سببا لتعطيلها عن الزواج.

ومنهن من اوقعها راتبها في مشاكل كهذه المشكلة. لعل الشيخ صالح كلمة. لا شك ان عمل - [00:06:23](#)

مرأة وتوجه المرأة بالوظائف والتحاقها بالوظائف كل ذلك سبب مشاكل لهن وللازواجهن ان ولوالدهن الله سبحانه وتعالى جعل المرأة

راعية في بيت زوجها وقائمة بشؤونه وجعل الزوج قائما على الزوجة في الانفاق والكسب. فالزوج يعمل خارج البيت ويكتسب له

ولزوجته ولوالاده والمرأة - [00:06:43](#)

ومن في داخل البيت في تربية الاولاد وفي تنظيم شؤون البيت وراحة الزوج وبهذا يحصل التعاون. الله المستعان. بين الزوجين

فيصلح شأن الاسرة ولا شك ان رجوع المرأة الى عملها الاصلي والى ما يليق بها والى ما هو المصلحة - [00:07:13](#)

لها ولزوجها ولوالدها لا شك ان رجوعها الى هذا الاصل هو الذي يحل المشكلة. اما اذا خرجت النساء كما يخرج الرجال الى مال من

الصباح الى وقت متأخر طول النهار وتضيع المرأة بيتها وتضيع اولادها وتضيع شؤون بيتها فلا شك - [00:07:33](#)

النهاية اوجد اوجد مشاكل كثيرة. وايضا هذه الرواتب التي يعني رواتب الوظائف التي تستلمها النساء. ايضا سببت مشاكل بينهم

وبين ازواجهن وبين والدي المرأة وكل طمع فيها وربما ايضا هذا على زواجها وتأخر زواجها وان تزوجت ولاحظ الزوج منها انها لا

تخضع لمتطلباته - [00:07:53](#)

الزوجية وانها تذهب الى وظيفتها والى عملها فان هذا كثيرا مما سبب الطلاق كثرة الطلاق لان الرجال يريدون ان اه يكون بحوائج

بيوتهم ويكفيهم حوائج البيوت. فاذا رجعوا الى البيوت وجدوها مهياة ووجدوا الزوج - [00:08:23](#)

سكنا مريحا ووجد كل شيء منوما عن المطلوب ويحصل بذلك الراحة للازواج. والله جعل الزوجات سكنا للازواج قال تعالى ومن آياته

ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. الرجل - [00:08:43](#)

نسكن الى جودته ويرتاح ويطمئن وقال تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها. فالحكمة في ايجاد

الزوجة الى جانب زوجها اصول السكن بينهم والراحة والطمأنينة اما اذا صارت المرأة تشبه الرجال بالعمل وتخرج - [00:09:03](#)

الى خارج البيت وتعمل في الوظيفة وهنا وهناك ولا تأتي الى البيت الا في وقت متأخر فمن هو الذي سيقوم بشؤون في البيت

واصبحت لا فرق بينها وبين زوجها. كل منهما يخرج الى عمل. فمن فمن سيقوم بشؤون البيت؟ فهذا من المشاكل - [00:09:23](#)

من افراغات توجه النساء في الاعمال التي تشبه اعمال الرجال. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ولاحظوا ان هل تصف اباهما بانه

ثري وصاحب عقار ومزارع الا انه يطمع في راتبها من اجل ان تتوسع املاكه - [00:09:43](#)

وتجارته. اه اللي علمني الشيخ صالح اضافة حينئذ. هو كذا ذكرنا كما قرر الفقهاء رحمهم الله. نعم نعم. ان للاب ان يأخذ اما لولده ما لا

يضره وما لا يحتاجه لهذا القيد ما لا يضر الولد ولا يحتاجه الولد. فان بلغ الامر المضارة - [00:10:03](#)

ولد مضايقته في حوائجه الاصلية فان هذا لا يجوز بوال. قال صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار اذا كان الوالد كما ذكرت سائلة انه غني فهو ليس بحاجة الى ان يضايق ابنته في راتبها. وقد - [00:10:23](#)

الله سبحانه وتعالى من فضله. نعم. جزاكم الله خيرا. نعود الى العقوق مرة اخرى. لاحظ انها تخاف من العقوق خوفا كبيرة وحالها كما تفضلتم شيخ صالح فلعلكم اه تظمنونها بكلمة في هذا اللقاء. الحقوق لا شك انه - [00:10:43](#)

من كبائر الذنوب وناصية عظيمة وهو من السبع الموبقات ولكن آا اذا كان كما ذكرت السائلة وانها تأخذ شيئا من راتبها لحاجتها ولضرورتها فان ذلك ليس عقوقا الحمد لله ولا اثم عليها في ذلك الحمد - [00:11:03](#)

لأنها لا من لا تضطر اليه بل الذي يكون مخطئا هو الوالد الذي يضايقها الى هذا الحد. نعم. نعم. جزاكم الله خير واحسن اليكم. تقول في قضية اخرى والدتي كثيرة الدعاء على ابنائها. اولاد وبنات بسبب او بغير - [00:11:23](#)

لسبب ولا تدعو الا بسيء وسيء جدا. وتسببت في مرض اخي الكبير مرض نفسي. حيث انه متدين جدا ويخشى العقوبة ولكثرة ما يسمع من الدعاء عليه وعلينا اصيب بهذا المرض وهو الان من مراجع الصحة النفسية. فرجائي - [00:11:43](#)

توجيه كلمة لنا ولوالدينا عسى الله ان ينفع بكلامكم جزاكم الله خيرا. اولاً على الاولاد الا يغضبوا الا يغضب الولد والديه. لان هذا يسبب ان يدعو عليه. ودعوة الوالد مستجابة. فعلى الوالد ان يرفق - [00:12:03](#)

وان يحسن اليهما وان يتلطف بهما واذا بذل هذه الامور فالغالب ان الوالدين لا يحرغان عليه ولا فيغضبانه عليه. فضلا عن الدعاء عليه. وانما العكس وهو ان ان يدعو له بالخير والتوفيق. اذا احسن اليهما وقام بما يستطيع - [00:12:23](#)

من حقهما بالملاينة والملاطفة وخفض الجناح والرفق كما امر الله جل وعلا بذلك. ثانيا على الوالد ان لا يصل الحد الى ان يدعو على اولاده لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يدعو الانسان على نفسه او ان يدعو على اولاده بان لا يصادف وقت - [00:12:43](#)

ولان دعوة الوالد مستجابة فعلى الوالدين ان يرفقا باولادهما وباولادهما والا يلجأ الى الدعاء وان يحلما ويرحم اولادهما. والله سبحانه وتعالى رفيق يحب الرفق. وما كان الرفق في شيء الا زانه - [00:13:03](#)

وما كان العنف في شيء الا شانه. فعلى الوالدين الرفق بالاولاد وعدم الدعاء عليهما ولو حصل منهما ما حصل من الاساءة فبامكان الوالد ان يوبخ ولده وان ينصحه وان يعظه بدون ان يلجأ الى الدعاء او ان يوصي من - [00:13:23](#)

صح هذا الولد ويوصيه بوالديه ويذكره بما بما ذكر الله سبحانه وتعالى لوالديه من الحقوق وآا ما حرم من العقوق فالمناصحة يحصل بها المقصود. واما الدعاء على الاولاد بالسوء فانها لمضرة على - [00:13:43](#)

الاولاد ومضرة على الوالدين ايضا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم طالبة من حفر الباطن تقوم نون نون سعيداني تسأل وتقول ما حكم مكالمة الدكتور في الكلية في الاختبار الصفوي مع من طالبة ملتزمة ولله الحمد فاذا لم - [00:14:03](#)

يكن هناك نقاش فربما احرم من بعض الدرجات. جزاكم الله خيرا. مكالمة المرأة للرجل في حدود الحاجة وبدون اه فتنة وبدون آا خضوع بالقول او مازحة لا بأس بذلك لا بأس بالمساءلة بين الرجل والمرأة في الحدود - [00:14:23](#)

المعروفة التي ليس فيها اطماع للرجال بالنساء. قال تعالى لنساء نبيه صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم فلا تخضعن من قول ايطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولاً معروفاً. فتخاطب الرجل مدرسا كان او غيره بحاجتها مع الستر - [00:14:43](#)

والحجاب وبكلام معروف ليس فيه اطباع لذوي الفتنة وليس فيه خضوع بالقول وليس فيه مازحة ولا فشيء مما يريد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احد المستمعين يقول اخوكم في الله - [00:15:03](#)

ابو محمد من الجمهورية العربية السورية ومقيم في المملكة. يقول لقد غبت عن زوجتي لمدة سنتين هنا. علما بان زوجتي راضية وظروف العمل هي التي اضطررتني الى ذلك. هل اكون اثما والحال ما ذكرت؟ جزاكم الله خيرا. ليس عليك اثما فيما ذكرت اذا كان - [00:15:23](#)

فهذا الامر ان متحققان وهما الحاجة الى هذه الغيبة لطلب الرزق ورضاها ايضا ومسامحتها ولك فلا حرج عليك ان شاء الله ومهما

امكن ان ترجع الى زوجتك فهو احسن واتم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - 00:15:43

اليكم مستمع رمى ديل اسمه بالحروف فنون حاء. بعث عيسى ويقول في احد الاعوام قمنا بالحج انا وزوجتي وكنت نظمنا احدى الحملات وعند قدومنا لمكة فوجئنا بوجود المخيم خارج الميناء بسبب التحام الشديد. وبتطعم ايام التشريق في مخيمنا - 00:16:03 مع الحملة خارج ميناء اقرب ما نكون الى مزدلفة حسب اللوحات الارشادية الموجودة في المشاعر. سؤال لفضيلة الشيخ هل علينا اثم

او وهل حجنا صحيح؟ علما بان الحملة عند معها الى الحي كانوا يقولون ان المخيم في منى ولكن عند قدومهم - 00:16:23

لما حدثت المفاجأة علما بان كثيرا من المخيمات تقع خارج منى مثلنا مأجورين جزاكم الله خيرا. يجب على هذه الحملات ان يهوا بالشروط التي بينهم وبين الحجاج والمعتمرين. لان المسلمين على شروطهم كما قال النبي صلى الله - 00:16:43

وسلم المسلمون على شروطهم. والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا افوا بالعقود. فلا يجوز لاصحاب الحملات ان يتساهلوا في

هذا امر وان يخلوا بالشروط التي بينهم وبين من تعاقدوا معهم من الحجاج والمعتمرين. وكذلك من باب اولى لا - 00:17:03

يجوز لهم ان يعملوا اعمالا تخل بالمناسك كالمبيت كالوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة والنزول بمنى فيها ايام التشريق فان هذه

المناسك. ويجب على اصحاب الحملات ان يمكنوا من معهم من المتعاقدين ان يمكنوه - 00:17:23

ومن اداء مناسكهم لكن اذا اضطروا الى ان ينزلوا خارج منى لانهم لم يجدوا مكانا بعد ذوي الجهد بعد المراجعة ولم يجدوا مكانا

فانهم ينزلون مع الحجاج قريبا من منى قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم فاذا بذلوا - 00:17:43

الجهد في تحصيل اماكن في منى فلم يقدرُوا فانهم ينزلون قريبا منها مع الحجاج في مزدلفة او في اي مكان فمن مجاور لي من قوله

تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. كن على الحجة - 00:18:03

الذين عندهم مقدرة ان يأتوا الى منى بالليل يأتون الى منى بالليل ويبقون فيها معظم الليل ثم يرجعون الى قيامهم. اما اذا لم

يستطيعوا هذا لم يستطيعوا الا تيان الى منى لبعدها او لمشقة التي اه - 00:18:23

لا يتحملونها او لكون فيه النساء لا يستطيعن الذهاب او مرضى فلا بأس ان يبيتوا بصيامهم. ويكون ما يريد في هذه الحالة ويسقط

عنهم المبيت هنا لاجل العذر الذي لم يستطيعوا الخروج منه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه -

00:18:43

بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضل كل اجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير ايها الكرام

وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والابطاء وعضو هيئة كبار

- 00:19:03

العلماء شكرا الشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية

السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم - 00:19:23